1839 - السَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بغَيْرِهِ .

أي ذو الْجَدِّ من اعتبر بما لحق غيره من المكروه فيجتنب الوقوع في مثله .

قيل : إن أول من قال ذلك مَرْثَد بن سَعْد أحد وَفْد عاد الذين بُعِثُوا إلى مكة يَسْتَسْقُون لهم فلما رأى ما في السحابة التي رُفعت لهم في البحر من العَذَاب أَسْلَم مرثد وكتم أصحابَه إسلامه ثم أقبل عليهم فقال : ما لكم حَيَارى كأنكم سَكَارى إن السعيد من وُعِظ بغيره ومن لم يعتبر الذي بنفسه يلقى نَكَال غيره فذهبت من قوله أمثالا